نتنياهو يرحّب بقرار واشنطن تمويل تطوير القبة

الشاباك يعتقل فلسطينيين بتهمة تنفيذ هجوم إيتمار

■ ،،القدس المحتلة/وكالات

رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، بقرار الإدارة الأمريكية المصادقة على تمويل تطوير وشراء منصات جديدة من منظومة "القبة الحديدية" المخصصة لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى.

وقال نتنياهو لدى افتتاح اجتماع حكومته الأسبوعي أمس: "بشرنا بالقرار الأمريكي بالمصادقة على الـ٢٥٠ مليون دولار المطلوبة لتطوير القبة الحديدية وأعتقد أن هذا قرار مبارك"، مضيفا أن "القبة الحديدية هي أحد مركبات دفاعنا ونرى بها بركة، لكننا نرى البركة بالأساس في العلاقات الوثيقة بين الشعب والإدارة في أمريكا وبين دولة إسرائيل".

وتظاهر خارج مقر رئيس الحكومة الإسرائيلي والدا الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة غلعاد شاليط، ومجموعة من جنود الاحتياط خلال الاجتماع المئة لحكومة نتنياهو الذي عقد أمس.

على صعيد منفصل، اعتقلت قوات الأمن الإسرائيلية فلسطينيين، بتهمة الهجوم على مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية المحتلة، الذي أسفر عن مقتل خمسة مستوطنين في مارس الماضي.

وأعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بت) أمس، أنه إضافة إلى المشتبه فيهما، تم اعتقال ستة أشخاص آخرين بشبهة التآمر معهما.

وأوضحت الإذاعة العامة أن المشتبه فيهما هما شابان في الـ١٨ من العمر ومن سكان بلدة عورتا القريبة من مستوطنة ايتمار حيث وقعت الجريمة، وقد اعترفا بارتكابهما الجريمة خلال تمثيلهما إياها.

إلى ذلك، قدمت النيابة العامة الإسرائيلية أمس، إلى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة لائحة اتهام ضد ٣ شبان من المدينة اعتقلوا قبل شهر، نسبت إليهم فيها تهما تتعلق بالتخطيط لتشكيل خلية والتآمر على تنفيذ جريمة ومخالفات في مجال السلاح.

المالكي: قواتنا قادرة على تحمل مسؤولية الأمن

■ ،،بغدا/وكالات

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لرئيس مجلس النواب الأمريكي جون بونر في بغداد أمس، أن القوات المسلحة والأجهزة الأمنية العراقية أصبحت "قادرة على الحفاظ على الأمن والعمل بمهنية ووطنية".

وقال المالكي في بيان: "إننا نتطلع الى تعاون مستقبلي مع الولايات المتحدة الأمريكية في مجال التسليح والتدريب"، مؤكداً "ضرورة تعزيز التعاون الثنائي بين بغداد وواشنطن وفي جميع المجالات لا سيما التجارية والثقافية بالإضافة إلى العسكرية".

ولفت إلى أن "وجود علاقات صداقة بين العراق والولايات المتحدة سيكون لمصلحة ومنفعة الشعبين الصديقين"، مشدداً على "أهمية الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للعراق الجديد واستمراره في جميع المجالات".

ونقل البيان عن بونر تأكيده "رغبة بلاده وحرصها على مواصلة الدعم والمساندة للعملية السياسية في العراق ومسيرته الديمقراطية".

إلى ذلك، أكد النائب عن "ائتلاف دولة القانون" الذي يتزعمه المالكي، عباس البياتي أمس، رفض ائتلافه تمديد وجود القوات الأمريكية في العراق.

وقال البياتي "إن ائتلافه لا يريد أن يجعل من الأمر ورقة للجدال والصراع السياسي"، مشيرا إلى أن "بعض الكتل السياسية تحاول أن تجعل من عملية التمديد لتلك القوات من عدمها ورقة سياسية للضغط على بعض الأطراف"، داعيا قائمة "العراقية" إلى "التعبير عن رأيها بشأن الوجود الأمريكي في العراق عن طريق المؤسسات الدستورية كالبرلمان والحكومة".

وأكد "وجود رغبة أمريكية-عراقية لنقل العلاقة من البعد الأمني إلى البعد الاقتصادي والاستراتيجي".

وكانت "العراقية" أعلنت أنها شكلت لجنة لوضع استمارة من أجل إجراء استفتاء شعبي على بقاء القوات الأمريكية أو رحيلها من العراق.

وفي السياق ذاته، قال رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي أمس، إن الحكومة العراقية لم تطلعه بعد على قرارها النهائي إزاء تمديد الوجود الأمريكي في العراق من عدمه لا سيما أن موعد الانسحاب وفق الاتفاقية الأمنية هو نهاية العام الجاري ما لم يتم تمديده بطلب من بغداد.

وأشار النجيفي إلى أنه في حال إبرام الحكومة أي اتفاق جديد فإنه سيعرض على البرلمان لمناقشته في جلسات المجلس.

ضبط أسلحة مهرَّبة من العراق

■ ،، دمشق/وكالات

أعلنت السلطات السورية أمس أنها ضبطت "كمية كبيرة" من الأسلحة أثناء محاولة تهريبها من العراق، كما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وقالت "سانا" إن "الجهات المختصة ضبطت اليوم (أمس) كمية كبيرة من الأسلحة في سيارة براد شاحنة يقودها سائق عراقي الجنسية أثناء محاولة تهريبها من العراق إلى سورية عبر مركز التنف الحدودي". ونقلت الوكالة عن مدير عام الجمارك مصطفى البقاعي أنه "تم مؤخرا ضبط كميات أخرى من الأسلحة خلال محاولة تهريبها عبر أمانات جمارك باب الهوى والسلامة (الحدود التركية) وجديدة يابوس (الحدود اللبنانية)".

اليابان تتوقع انتهاء حالة الطوارئ النووية قريباً:

كلينتون: طوكيو حليفة واشنطن ولا غنى عنها لحل المشكلات العالمية

■ ،، طوكيو/وكالات

تعهدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الأحد بدعم اليابان وقالت أن حليفة الولايات المتحدة لا غنى عنها لحل المشكلات العالمية في علامة على أن واشنطن تريد أن تظل طوكيو فعالة على الصعيد الدولي في الوقت الذي تكافح فيه أزمة نووية وتعيد البناء بعد زلزال وموجات مد عملاقة مدمرة.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزير الخارجية تاكياكي ماتسوموتو أيضاً أن اليابان والولايات المتحدة اتفقتا على إنشاء شراكة عامة خاصة لإعادة البناء تحت إشراف الحكومة اليابانية وان الشركات والمنظمات الأمريكية ستبدأ في مناقشة الطريقة التي يمكن أن تساعد بها اليابان للخروج من الأزمة.

وأضافت كلينتون: لاغنى عن اليابان اقتصاديا ودبلوماسيا وبطرق أخرى كثيرة في حل المشكلات العالمية وان التحالف الأمريكي الياباني لا غنى عنه أبدا للأمن والتقدم العالميين.

وكان مسؤول أمريكي رفيع قد صرح أمس السبت بأن واشنطن ستحث اليابان على ألا تسمح بأن تؤدي هذه الأزمة المؤلمة في الداخل إلى انسحابها من المسرح الدولي وتقليص مسؤولياتها الدولية.

من جانبها صرح كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوكيو ايدانو أمس أن الحكومة ربما تتمكن خلال الأيام القليلة المقبلة من تقديم تقييم بشأن انتهاء حالة الطوارئ النووية في محطة فوكوشيما دايشي للطاقة، وأدلى ايدانو بهذا التصريح خلال لقاء مع يوهيا ساتو حاكم مقاطعة فوكوشيما.

وقال ايدانو أيضاً أن الحكومة ستتحمل المسئولية عن سبل العيش للأشخاص المشردين جراء الكارثة النووية التي سببها زلزال ١١ مارس وموجات تسونامي التي نجمت عنه، وابلغ ساتو أن ضمان سبل العيش للمواطنين وأمنهم يمثل أولوية بالنسبة لنا، وكان كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني قد وصل أمس إلى فوكوشيما لأول مرة منذ وقوع الكارثة، في مهمة لشرح سياسات الحكومة لدعم القيادات الإدارية هناك.

وأكد أيضاً أن الحكومة ستبذل قصاري جهدها للحيلولة دون معاناة المزارعين في فوكوشيما ماليا نتيجة للمفاهيم المغلوطة بين المستهلكين حول الآثار المترتبة على الحادث النووي.

وفي الوقت نفسه، رفض ايدانو تحديد موعد يمكن فيه أن يعود سكان منطقة الإخلاء التي تقع في دائرة نصف قطرها ٢٠ كيلومتراً حول المحطة النووية بشكل مؤقت لجمع أمتعتهم وتفقد منازلهم.

سينغ: مهمتي تطبيع العلاقات مع باكستان

■ ،،نيودلهي/وكالات

أعلن رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ أمس، أنه سيعتبر أن مهمته قد «أنجزت على الوجه الأكمل»، إذا عادت العلاقات مع باكستان إلى طبيعتها قبل أن يترك السلطة. وصرح سينغ للصحافيين على متن طائرته في رحلة العودة من زيارة لكازاخستان: «حسناً، إذا استطعت النجاح في تطبيع العلاقات بين الهند وباكستان كما يجب أن تكون بين أي دولتين طبيعيتين فساعتبر أن مهمتي قد أنجزت على الوجه الأكمل».

وكان سينغ قد دعا نظيره الباكستاني يوسف رضا جيلاني إلى مشاهدة مباراة فريقي بلديهما في نصف نهائي كأس العالم للكريكيت في نهاية مارس الماضي. وفي خطوة كبيرة لبناء الثقة قبيل المباراة وافقت إسلام آباد أيضاً على السماح للمحققين الهنود بالتوجه إلى باكستان للتحقيق في هجوم مومباي. ومن المقرر أن يجتمع وزيرا خارجية البلدين في يوليو المقبل.

أبيدجان: حزب غباغبو يدعو إلى المصالحة

■ ،، أبيدجان/ أ ف ب

دعا حزب الرئيس العاجي السابق لوران غباغبو الجبهة الشعبية العاجية في أبيدجان أمس، إلى وقف الحرب و تصاعد العنف وإلى المصالحة مع معسكر الرئيس الجديد الحسن وتارا. وقال رئيس الحزب باسكال افي نغيسان: في أماكن عدة، بعض من مواطنينا لا يزالون يقاتلون، خصوصاً في يوبوغون (حي لمؤيدي غباغبو في الغرب العاجي)، لرفض سيادة الأسلحة . وأضاف في تصريح أدلى به من فندق في أبيدجان حيث لجأ مع شخصيات أخرى من معسكر غباغبو بحماية من القوات الجمهورية لوتارا وقوات الأمم المتحدة: علينا وقف تصاعد العنف وضياع الحقوق . وتابع افي نغيسان: باسم السلام، فلنوقف الحرب ولنضع حداً لكل شكل من التقاتل والمواجهة ، داعياً إلى الإفراج عن المعتقلين ومن بينهم غباغبو كي يشارك في المصالحة الوطنية.

لبنان: سليمان يشكك في صحة وهدف تسريبات ويكيليكس

السجال السوري يتصاعد بين المستقبل وخصومه

■ ،، بيروت/وكالات

في أول تعليق له على التسريبات التي تنشر في لبنان، نقلا عن موقع ويكيليكس الشهير، حذّر الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس مما ينشر نقلا عن الموقع المذكور من معلومات تفتقر في كثير من جوانبها إلى الدقة والصدقية، وتستند بمعظمها إلى استنتاجات واجتزاء، أو إلى النقل عن أطراف ثالثة.

واعتبر سليمان أن بعض هذه التسريبات يأتي في سياق الحملة المنظمة التي تهدف إلى تفريق الصفوف وتعميق الشرخ بين المواطنين والأطياف السياسية ، مؤكدا أن مواقفه من القضايا الوطنية تنبع من اقتناعاته وثوابته ودوره في الحفاظ على مصلحة الوطن العليا، كما ثبت ذلك قولا وممارسة، وتم التعبير عنها من على المنابر والمحافل الدولية.

ولفت سليمان إلى أن علاقته مع الرئيس السابق العماد إميل لحود مبنية على المحبة والتقدير، كما أن علاقته مع كافة الأطراف والأحزاب، بما فيها حزب الله، هي جيدة ولا تستند إلى الخصومة والمحاربة، بل إلى التنسيق والتعاون.

وفي السياق نفسه، أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله مسؤول منطقة الجنوب في الحزب الشيخ نبيل قاووق أمس أن فضائح ويكيليكس كشفت منظومة الزور في لبنان، من شهود زور ومواقف زور للفريق الآخر، إذ كانوا يدّعون وقوفهم بجانب المقاومة في التحالف الرباعي، لكنهم كانوا يتآمرون على المقاومة ، مشيرا إلى أن منظومة الزور هذه سقطت ولن تعود إلى السلطة لأن أصحابها لا يؤتمنون على مصير الأوطان .

وشدد قاووق، في كلمة له خلال رعايته افتتاح المعرض السنوي الثاني للكتاب الذي أقامته المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم في مدارس المهدي في بنت جبيل، على أن شعب المقاومة لم يعد يرضى بأن تكون مرحلة ما بعد فضائح ويكيليكس كما قبلها، وهو يطالب بمحاكمة المتآمرين على المقاومة الذين تلطخت أيديهم بدماء الشهداء في حرب تموز ٢٠٠٦ .

إلى ذلك، تصاعد السجال على الساحة اللبنانية بشأن الأحداث التي تشهدها سورية بعد اتهام السلطات السورية لتيار المستقبل الذي يقوده رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بالتورط في دعم جماعات مسلحة تعمل في سورية.

في هذا السياق، رفض وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال محمد رحال الاتهامات السورية جملة وتفصيلا لأنها لا أساس لها من الصحة ، مؤكدا أن المستقبل يرفض أي تدخل في الشؤون الداخلية لأيٍ بلد عربي، وفي المقابل يرفض تدخل أي بلدٍ في شؤون لبنان الداخلية .

وتخوّف رحال من الاتهامات التي جاءت في إطار حملة منظمة في السياق عينه بدأتها قوى ٨ آذار وإعلامها وبالتحديد حزب الله لتبرير تدخله في الشؤون الداخلية للبلدان العربية وتغطية ارتكاباته هنا وهناك .

وربط رحال بين الاتهامات وبين مغامرة أمنية يمهد لها تحت عناوين واهية ومنها هذا الاتهام ، محملا حزب الله وحلفاءه المسؤولية .

وفي المقابل، رأى النائب عن الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس المتحالف مع حزب الله أن من يكون مع لبنان يجب أن يكون مع سورية ومن يكون مع سورية يجب أن يكون مع لبنان .

وأوضح فارس أن سورية تتعرض لمؤامرة، لأنها وقفت ومازالت بجانب المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق ، متهما تيار المستقبل والنائب جمال الجراح بـ الضلوع في هذه المؤامرة وتغذيتها بالمال والسلاح، فهم غير قادرين على النيل من سورية وفي مواجهة معنا، ولن نتخلى عن الموقع الذي يصون لبنان وسورية.

وزير الدفاع الفرنسي يزور أفغانستان فجأة

مقتل ٤ من إيساف في انفجار... و٤ من طالبان في اشتباكات

■ ،، كابول/ وكالات

قام وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه أمس، بزيارة لقوات بلاده المنتشرة في أفغانستان، هي الأولى التي يقوم بها إلى هذا البلد منذ توليه مهامه، حسب ما ذكر مكتبه.

ويرافق لونغيه الذي وصل إلى كابول صباح أمس، رئيس أركان الجيوش الفرنسية الأميرال ادوار غيو.

ولم يُكشف برنامج زيارة الوزير الفرنسي لأسباب أمنية، لكنه زار المستشفى العسكري الفرنسي في المطار العسكري للعاصمة الأفغانية.

وأجرى وزير الدفاع الفرنسي محادثات مع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي، عقب تفقده القوات الفرنسية المنتشرة في كابول.

ويتمركز حوالي أربعة آلاف جندي فرنسي في أفغانستان في إطار القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي، خصوصاً في منطقة سورابي شرق كابول وفي ولاية كابيسا شمال شرق العاصمة.

كما يقوم عسكريون وردكيون فرنسيون بتأهيل وتقديم النصح للجيش والشرطة الأفغانيين.

وفرنسا هي الدولة الرابعة من حيث حجم المساهمة في (إيساف) بعدد الجنود بعد الولايات المتحدة (ثلثا القوة) وبريطانيا وألمانيا. وقُتل ٥٥ جندياً فرنسياً في أفغانستان منذ انتشار القوة الدولية.

من جهة أخرى، قُتل ٤ من عناصر حركة "طالبان" واعتُقل خامس أمس، في اشتباك وقع بينهم وبين الجيش الوطني الأفغاني في المناطق المحيطة بإقليم لوغار في شرق البلاد.

وأكد قائد الكتيبة ٢٠٣ في الجيش الأفغاني خبر الاشتباك وعدد القتلى، بينما أعلن متحدث باسم حاكم لوغار أن بين القتلى قيادياً في "طالبان".

إلى ذلك، أعلنت قوة "إيساف" أمس، مقتل ٤ جنود تابعين لها في انفجار في جنوب البلاد، من دون أن تحدد مكان الحادث أو جنسية القتلى.

يُذكر أن أكثر من ١٢٥ جندياً أجنبياً قُتلوا منذ بداية العام الحالي في أفغانستان.

كما يُشار إلى أن السنة الماضية اعتُبرت الأسوأ لجهة الضحايا في صفوف قوات التحالف في أفغانستان، حيث وصل عدد الجنود القتلى في عام ٢٠١٠م إلى ٧١١ جندياً.

المعركة بين الديمقراطيين والجمهوريين ستنتقل إلى الكونجرس حول استقطاعات الموازنة

■ ،، واشنطن/وكالات

يخوض خصوم الرئيس الامريكي باراك اوباما الجمهوريون رهانا محفوفا بالمخاطر مع اقتراب الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢م، إذ باشروا المناورات الانتخابية الكبرى من خلال مشروع ميزانية يتعرض بشكل مباشر لبرامج الرعاية الاجتماعية الكبرى.

والجمعة صادق مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون، بـ٢٣٥ صوتا مقابل ١٩٣ على ميزانية للعام ٢٠١٢م تتضمن اقتطاعات صارمة.

وينص مشروع الميزانية على تخفيضات ضريبية للشركات والامريكيين الأكثر ثراء، ويوصي بضبط النفقات الصحية من خلال اصلاح برنامجي الضمان الصحي للمسنين (ميديكار) وللاكثر فقرا (ميديكيد) اللذين يلقيان تاييدا كبيرا لدى الراي العام الامريكي.

ورأى روبرت بلندون استاذ العلوم السياسية في كلية الصحة العامة في جامعة هارفرد ان الجمهوريين "يراهنون سياسيا على ان الرغبة في ضبط العجز ستحرك الناخبين عام ٢٠١٢م بمعزل عن عدم شعبية التخفيضات المطروحة في الميزانية".

وقال بلندون لوكالة الصحافة الفرنسية: إن الاستراتيجية الجمهورية التي تنطوي على "مجازفة" تقضي بنقل الجدل إلى ملعب اليمين "لارغام الادارة على تقديم تنازلات".

وكشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة يو اس ايه توداي ومعهد غالوب ونشرت نتائجه هذا الاسبوع عن ان ثلثي المستطلعين بمن فيهم الجمهوريون يعارضون ادخال تعديلات جذرية إلى برنامج ميديكير.

لكن خصوم باراك اوباما يصرون قبل سنة ونصف من الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢م، على المضي بأي ثمن في سياسة تخفيض النفقات سعيا لتحسين موقعهم في السباق إلى البيت الابيض.

واعلن المسؤول الثاني في الغالبية الجمهورية في مجلس النواب اريك كانتور مرارا امام الصحافيين: "إننا موحدون" في ما يتعلق بالميزانية.

من جهته قال رئيس مجلس النواب جون بونر رداً على اسئلة الصحافيين حول احتمال انعكاس هذه الاستراتيجية سلبا لدى الناخبين: "اعتقد انه من المهم ان يعود نوابنا إلى منازلهم ويتحدثون عن الازمة التي نواجهها" مؤكدا في مسعى واضح لطمأنة الرأي العام ان الخطة الجمهورية لن تؤثر على "أي شخص مسن".

وقال بونر: ان خطة الجمهوريين التي وضعها رئيس لجنة الميزانية في مجلس النواب بول راين لن تؤثر سوى على الاشخاص ما دون الرابعة والخمسين من العمر الذين سيتحملون عبء الاصلاحات.

الجمهوريون من جهتهم يرون في هذا الجدل فرصة ذهبية لتوظيف المبادرة الجمهورية سياسيا، وهذه المجازفة التي يقدم عليها الجمهوريون تبدو على قدر اكبر من المجازفة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انها لا تحظى بأي فرصة في ان يتم اقرارها في مجلس الشيوخ الذي لا يزال الديمقراطيون يسيطرون عليه.

ورأى السناتور تشارلز شومر العضو في القيادة الديمقراطية في مجلس الشيوخ الجمعة في بيان ان "الجمهوريين ارتكبوا خطأ جسيما بتحويلهم النقاش الجاري حول الميزانية إلى نقاش حول مسألة الاحتفاظ ببرنامج ميديكير ام لا".

وجرى التصويت على مشروع راين غداة التصويت على اتفاق موضع جدل في مجلس النواب حول قانون ميزانية للسنة المالية ٢٠١١م، مارس فيه الجمهوريون اقصى الضغوط من اجل اقرار "اكبر اقتطاعات ممكنة في الميزانية".

ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزانية الامريكية هذه السنة إلى حوالي ١٦٠٠ مليار دولار، فيما يقدر الدين بأكثر من ١٤٢٠٠ مليار.

ويصوت الكونجرس قريبا على رفع سقف الدين، غير ان الجمهوريين يشترطون من اجل ذلك اقرار إجراءات "ضخمة" لخفض العجز.

بقايا

د. مجور يشيد

ونوه الدكتور مجور أثناء اللقاء بالعلاقات اليمنية الأمريكية المتميزة وما تشهده من تطور مستمر على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنموية .. معربا بهذا الخصوص عن تقدير بلادنا للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للجمهورية اليمنية وحرصها المستمر على أمن واستقرار اليمن وسلامة أراضيه.

وتمنى لعلاقات الصداقة بين الشعبين اليمني والأمريكي التطور والازدهار المستمرين في كافة المجالات.

من جانبه أكد السفير الأمريكي حرص بلاده على توطيد علاقاتها الثنائية مع الجمهورية اليمنية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

متمنيا لبلادنا تجاوز الأزمة السياسية الراهنة بما يعزز الأمن والاستقرار لكافة اليمنيين وكذا مقومات البناء والتقدم في كافة جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

الداخلية: مسيرة المشترك

حيث قاموا بمهاجمته وتحطيم واجهته الزجاجية بالكامل ومن ثم اقتحموه وحطموا كافة محتوياته .

وقال المصدر: وبعد خروجهم من ذلك المطعم واصلوا السير باتجاه شارع الستين الجنوبي بالقرب من الحديقة المجاورة لمعرض أبولو وأثناء مرورهم في تلك المنطقة كان يتواجد مجموعة من المواطنين .

وقد حرص رجال الأمن على الفصل بين المشاركين في المسيرة والمواطنين وحاولوا إقناع المشاركين في المسيرة بالعودة إلى ساحة الاعتصام إلا أنهم لم يستجيبوا لذلك بل باشروا بالإعتداء على رجال الأمن ورميهم بالأحجار الأمر الذي نتج عنه إصابة ١٤ فرداً من قوات الأمن بإصابات مختلفة.

وأضاف: وقد اضطرت قوات مكافحة الشغب إلى تفريق التظاهرة لإيقاف أعمال الشغب ومنعا لحدوث فتنة بين المشاركين في المسيرة والمواطنين من خلال إطلاق قنابل دخانية مسيلة للدموع.

وأشار المصدر إلى أن نحو ٢٠ شخصا من المشاركين في المسيرة دخلوا إلى جامع الرحمن غرب شارع بغداد وأغلقوا أبواب الجامع على أنفسهم من الداخل وفتحوا مكبرات الصوت في الجامع وأطلقوا نداءات استغاثة كاذبة تزعم بأن لديهم قتلى و جرحى وأن رجال الأمن يحاولون اقتحام الجامع بينما لم يكن هناك أي فرد من قوات الأمن في محيط الجامع.

وتابع المصدر: وبعد فترة وجيزة قاموا بفتح أبواب الجامع وخرجوا منه وليس بينهم لا قتيل ولاجريح، كما أدعوا، وذهبوا لحال سبيلهم دون أن يعترضهم أحد على الاطلاق لا من المواطنين ولا من رجال الأمن.

ولفت المصدر إلى ان أجهزة الأمن رصدت مساء أمس مجموعة أشخاص مسلحين مع جعبهم والبعض لديهم قناصات أثناء تواجدهم على سطح شركة «سبأفون» للاتصالات بشارع الزبيري بالعاصمة صنعاء وبعض المباني المحيطة بمبنى الشركة.